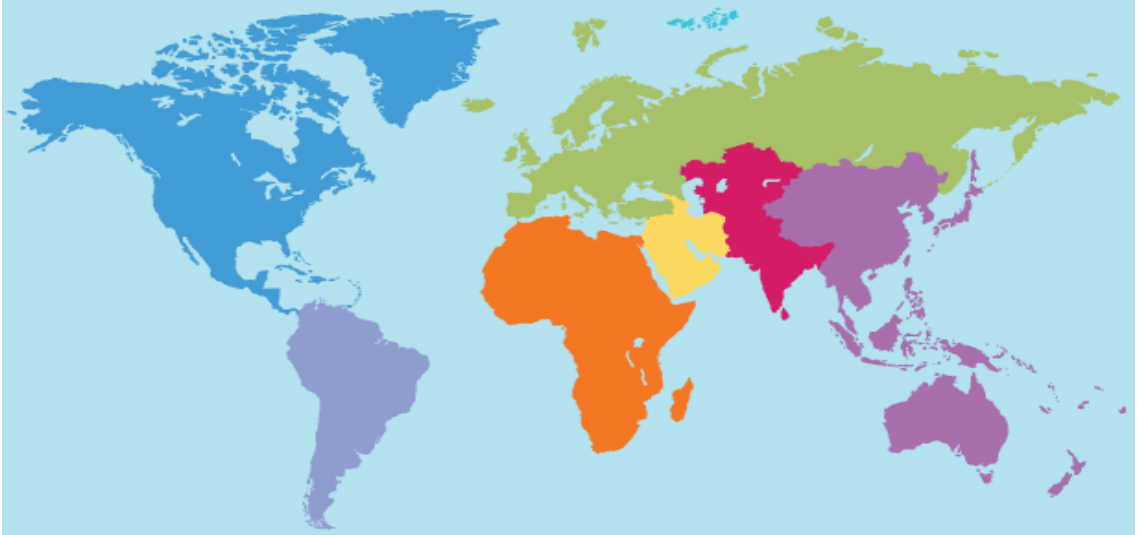


ملخص مداخلة

التعاون جنوب جنوب اختيار أم ضرورة؟

محمد كشت

تعرف بلدان الجنوب اصطلاحا اعتمادا على خط وهمي يفصلها عن دول الشمال ودول الشمال أو الدول النامية هي الدول التي نالت أقدارا من درجات التقدم والرقي في سلم العلم والتكنولوجيا والتمدن فتكون بذلك دول الجنوب أو الدول النامية أو التي في طريق النمو أو بلدان العالم الثالث هي تلك الدول التي حازت المراتب المتأخرة في السلم المذكور آنفا.



وتسعى هذه الورقة إلى الوقوف على جانب من سياسات دول الشمال تجاه دول الجنوب في سياقاتها النيوكولونيالية، والبرهنة على أن وضع الاقتصاديات التابعة لدول الجنوب إنما هو نتيجة مباشرة لسياسات الهيمنة والإخضاع التي تعتمدها دول "المركز".

وقد توقعنا عند نماذج من مشاريع جزائرية أولها نظري من خلال ما قدمه مالك بن نبي في كتابيه "فكرة كومنويلث إسلامي" و"فكرة الإفريقية الآسيوية في ضوء مؤتمر باندونغ" وثانيهما تطبيقي من خلال مشروع الطريق العابرة للصحراء أو طريق الوحدة الإفريقية.

ونخلص أخيرا إلى أن التعاون بين دول الجنوب ليس في وسعه أن يكون في سياق ما يسميه سمير أمين "فك الارتباط" وبالتالي يكون هذا التعاون أو التكامل ضرورة قصوى لدول الجنوب إن هي رامت تدارك الفجوة مع دول الشمال.